

إلى أين يتجه مسار الصراع في المنطقة العربية؟

■ محمد شريف الجبوسي

من الواضح أنه كلما حقق محور المقاومة تقدماً على الأرض في مواجهة الإرهاب الدولي الذي يشنّ حرباً عليه، فتح تحالف القوى الإمبريالية الاستعمارية الصهيونية الرجعية، باباً جديداً لخطط الأوراق، في محاولات بائسة وبائسة لتغيير النتائج وتحقيق مكاسب سياسية لم يحققها خلال الحرب، التي أنجز فيها كثيراً من التدمير والتخريب والقتل وتجارة البشر ونشر الجريمة المنظمة، تجارة السلاح والمخدرات والتخريب والقتل، لكنه لم يتمكن إلا من كسر إرادة الصمود والمقاومة حتى تحقيق النصر.

فالورقة الجديدة التي يجري استخدامها الآن هي الهجرة إلى البلدان التي رسمت خطوط المؤامرة ووزعت الأدوار بين أطرافها وسلحت ودرّبت ومولّت أو أمنت مصادر التمويل ودعمت المؤامرة الإعلامية واستخبارياً وسياسياً. ومن غير المعقول أن تكون خطط التهجير وتقسيم أعداء المهجرين ابنة ساعتها، وقد فعل على صورة ذلك الطفل السوري الكردي البريء، ما دفع سكان المنطقة إلى الهجرة على اختلاف مكوناتهم الدينية والمذهبية والطائفية والإثنية والمناطقية، فالهجرة جارية منذ قرن أو أكثر، ولكن الهجرات السابقة كانت تتم على نحو فردي، طلباً للعمل أو علم أو فرصة للنجاح أو مغامرة تحولت إلى مكوث طويل أو نهائي، ولم تكن في كل حالاتها لتدخل في نطاق المؤامرة المباشرة، ولكنها تدخل في مجال وضع المنطقة عموماً في مناخ يفتقر للأمن والسلام والعمل لكل مواطني المنطقة، الأمر الذي كان يضطر البعض للهجرة.

أما هجرة اليوم فمختلفة، من حيث أنها تستهدف تهجير

من يقيمون في مخيمات اللجوء في دول محيطة بسورية، ومن خارج المخيمات ممن هم على ملاءة مالية أو يمتلكون كفاءات علمية، الذين غادروا غالباً مناطق تسيطر عليها العصابات المسلحة طلباً للأمن وهروباً من تطرف هذه العصابات وضغوطها بفرض سلوك اجتماعي وطقوس متطرفة غير مقبولة، ومعاينة من لا يتبع هذه الطقوس الغربية الشاذة، فضلاً عن الإتجار بالبشر واستعباد الأقليات وسبب النساء، ومصادرة إنسانية وطفولة الأطفال وتدريبهم على سفك الدم.

وهجرة اليوم تقوم على التشتيت الجغرافي، حيث تنقسم دول راسمالية عديدة أسلاب المهجرين، وهناك يجري نزح الأطفال والشباب عن أسرهم وتاريخهم، وإدخالهم ما يشبه الغيتوات، وتجري عمليات غسل الأدمغة، فيلقونهم خلالها ما يجردهم من إنسانيتهم وحضارتهم العربية وانتمائهم، بحيث يصبحون أعداء موضوعيين ومحتملين لامضاهم وأسرههم ووطنهم.

وستستقبل دول الغرب (وربما الكيان الصهيوني أيضاً) ما لا يقل عن 200 ألف مهجر سوري، من كفاءات علمية وملاذات مالية وقدرات شبابية صالحة كعمالة رخيصة وقدرات قتالية يجري تجنيد ما أمكن منها ضد ووطنهم لاحقاً.

لقد طوّرت التحالف الغربي الأمريكي الصهيوني الرجعي العربي والتركي، أشكال تأمره على سورية وشقيقتها، منذ مطلع الألفية الثالثة (وكان البعض منهم مستتراً) وهم الآن يعملون على جبهتي: الهجرة وتفصيلها، والمناكفة السياسية حيناً وطرح الحلول السياسية حيناً آخر.

لقد توصل الغرب الأوروبي والأميركي (من دون الصهانية والرجعيتين العربية والتركية) إلى قناة مفادها

أميركا من تصعيد عسكري إلى قبول بالتفاوض

■ جمال العفلق

ازدحمت مواقع الصحافة ونشرات الأخبار بالتقارير الأميركية والغربية حول اشتراك روسيا بالمارك بشكل مباشر في سورية، ولم تتوقف هذه التقارير التي حولها محللون استراتيجيون إلى إنذار واضح يسبق حرباً عالمية، ووصل الأمر إلى تحديد عدد الجنود ونوع السلاح ومناطق وجوده، كانت الماكينة الإعلامية تضخ الأخبار وكأنها أمر واقع ويرد من خلفها الإعلام العربي المصدق دائماً والمنفذ للسياسة الأميركية هذه التقارير، بل غرق أكثر هذا الإعلام في توصيف الأمر إلى حد اعتبار أن المعركة ستحدث وستقسّم مناطق نفوذ روسية - أميركية على الأرض، لماذا كل هذا الترويج الإعلامي؟ وماذا انتقل إنذار الحرب إلى رسالته سلاماً واضحاً يسبق كيري وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية من لندن يقبل التفاوض مع الحكومة السورية إذا ما قبلت التفاوض ومن خلال إيران وروسيا؟

بالتأكيد إن الدعم الروسي لسورية ليس بالسر ولم تفكر موسكو بإنكار هذا الدعم، بل دائماً ما كانت تعلن تمسكها بهذا الخيار، وتفتني عقود بيع السلاح المتفق عليها بين سورية وروسيا من قبل الحرب على سورية، هي العقود التي تنفذها روسيا اليوم، وذلك لقناعة موسكو أن دمشق تخوض حرباً ضد الإرهاب وأن الجيش السوري يحارب قوى متطرفة إذا ما كانت لها الغلبة وهذا لن يكون، إن وجه العالم سوف يتغير وإن كل شيء مهدد على هذه الأرض، فقوى الغلام لا تعترف ببقاء أي شيء لا إنسان ولا حجر. وحملات القتل والترويع التي نفذتها وتنفذها هذه المجموعات لا تحتاج إلى جهد كبير لإثباتها، كما أن تدمير الآثار وسرقتها هما من ضمن هذا المشروع الذي أعدت له هذه المجموعات في معسكرات التدريب الأميركية والتركية. وتحت إشراف خبراء من «إسرائيل»، وتمويل عربي مُعلن.

إن روسيا طلبت التنسيق معها كي لا تحصل حوادث وهذا الطلب لا يعني أن روسيا تهدد إنما تحذر من وقوع خطأ، ولكن الإعلام الأميركي حول هذا الطلب إلى لهجة تصعيد عسكري الهدف منها اقتصادي بالدرجة الأولى، إذ أرادت أميركا الاستفادة من التحرك الروسي الطبيعي تجاه سورية وتحميل اللغواء خصوصاً من العرب عقوداً جديدة ومشاريع عسكرية سوف تعود بمبالغ كبيرة على الخزنة الأميركية، فقد استثمرت أميركا سابقاً ما تسميه الخطر الإيراني قبل التوقيع على الاتفاق النووي، وكلفت الخزانة العربية مليارات الدولارات بحجة الخطر الإيراني على المنطقة. واليوم ما هي تستثمر التحرك الروسي من أجل تكبير الدول العربية المتحالفة معها بعقود جديدة واتفاقيات عسكرية تضمن لأميركا كسباً أكبر، فهذا التصعيد الإعلامي لم يكن مبرراً خصوصاً أن روسيا منذ بداية الحرب على سورية وعلى رغم وقوفها إلى جانب دمشق وتعطيلها أكثر من قرار في مجلس الأمن، إلا أنها كانت وما زالت تدعو إلى حل سلمي وتوافق سوري. السوري على إقراره، وطلبت دائماً من الدول المعنية وقف تمويل الإرهاب الذي لم يتوقف حتى اللحظة، فأميركا ما زالت ترسل المرتزقة عبر تركيا والأردن ويضخ مناطق العراق. إذ ما زال داعش يتمتع بحرية الحركة والتنقل على الرغم من الأسطوانات الأميركية الثامنة من ذخاير موحدة تنفذها في المنطقة لم تحقق أي شيء على الأرض.

وما كاد هذا التصعيد الإعلامي حول قرب المواجهة العالمية والإنذار بالحرب يصل إلى قمتها، حتى خرج علينا جون كيري وزير الخارجية الأميركية بتصريح مفاده: «إن على (الرئيس السوري بشار الأسد) الرحيل لكن ليس على الثورة»، ضيفاً: «إن الصراع في سورية طال أكثر مما يجب، وإن الوقت قد حان للبحث عن سبل لإنهاء الحرب الدائرة منذ أربع سنوات ولوضع حد لأزمة اللجوء». وهنا بدأ الاستثمار الأميركي الثاني للدعم الروسي، حيث أرادت الولايات المتحدة تقديم نفسها كدولة مُحبة للسلام وأنها تدير سياستها على أساس نشر المحافظة على السلام العالمي وأنها اليوم تريد الحل السياسي استجابة لطلب اللجوء الإنساني في سورية، بينما هي من أوجد هذا الوضع وتريد اليوم من روسيا وإيران والسوريين بالتفاوض معها لإنهاء هذا الصراع، وكلمة صراع هنا بحسب التعبير الأميركي هي كلمة مظلمة، فما يحدث في سورية ليس صراعاً داخلياً إنما حرب بين القانون والإرهاب وحرب تديرها الولايات المتحدة و«إسرائيل» من خلال المرتزقة الذين جُمعوا من كل أصقاع الأرض، وهي حرب مؤلها العرب ودعمها الغرب واستثمر فيها تجار الحروب، وإذا كان كيري يريد وضع حدّ لأزمة اللجوء فعليه أن يبلغ موظفيه العاملين في ما يسمى باتتلاف الدوحة وقف نشاطهم في التجارة بالسوريين، حيث تدار شبكات التهريب في تركيا ويضخ عليها الأتراك ملايين الدولارات مقابل توفير قوارب ليس لها اسم إلا اسم قوارب الموت.

فهذا الانتقال من التصعيد إلى الدبلوماسية هو تكتيك تتبعه أميركا لتخطي فشلها الكبير وتجدد للحلفاء الممولين مخرجاً من مستنقع الحرب على سورية، فما تحقق في سورية من كل المشاريع التي أعلنتها أميركا شيء واحد هو تدمير البنية التحتية وتدمير الاقتصاد السوري فقط وقتل وتهجير الإنسان السوري.

وهذا يؤدي بنا إلى سؤال بنا إذا تكن أميركا ومن معها يعلمون بالفعل أن سورية لن تسقط ببساطة وأن التكاليف التي رُصدت لهذا العدوان أصبحت أكبر بكثير من المتوقع؛ فالقرارات العربية والأممية ذات الصلة كانت كلها تهدف إلى تقييد الوجود السوري، ولكن الواقع على الأرض كان مخالفاً لكل هذا حيث فشلت تلك القوى في تحقيق أي تغيير ملموس على الأرض، وبقي الجيش السوري يقاتل واشترك مجاهدو المقاومة في المعارك، إذ تشكك «إسرائيل» اليوم وتعلن تخوفها من تراكم الخبرات الذي أصبح لدى المقاومة، وهذا أمر آخر لم يكن في الحسبان لدى العدو الصهيوني، حيث فرضت اليوم ضربات الجيش والمقاومة واقعا جديداً على أرض الميدان، واليوم يقبل حلفاء وممولو الجماعات الإرهابية هدنة جديدة على محاور كفريا والفوعة والزبداني ومضايقا، وذلك غداة فشل هجوم الجماعات المسلحة والرد الأعنف من قبل الجيش السوري والمقاومة اللبنانية.

ويبقى على الأميركيين تأكيد قرار وقف تمويل الإرهاب والتنسيق مع دمشق وموسكو لضرب مواقع الجماعات الإرهابية لا رمي صناديق السلام والطعام كما حدث في العراق من قبل طيران ما يسمى التحالف الدولي ضد الإرهاب الذي تنزعه الولايات المتحدة الأميركية.

كوا ليسا

قال مراقبون عسكريون إن اتفاق الزيداني - الفوعة في سورية يعني اقتراب معركة دمشق وحلب، فالجيش السوري سيضمن عملياً خروج المسلحين من كل محيط دمشق ويبدأ تطهير جيوب دمشق، وفي المقابل ستعمل الجماعات المسلحة على استغلال هدنة محيط إدلب للحشد نحو حلب وإذا فشلت ونجح الجيش في دمشق وتغير الوضع التركي في الانتخابات سيكون الوضع العسكري باتجاه الحسم لصالح الجيش...

آمانو يحضر جلسة اللجنة الخاصة بدراسة برنامج العمل المشترك في «الشورى الإيراني»

ظريف: نأمل غلق ملف الاتهامات المزعومة حول النووي

في إثبات الطبيعة السلمية للبرنامج النووي الإيراني، وأضاف: «أن أكثر من 120 دولة تطبق حالياً البروتوكول الإضافي وأنا سننقد هذا الأمر إزاء إيران من دون أي تمييز أو حالة خاصة أو استثناءات».

وعن سبب عدم توفير الوقود المخصب بدرجة 20 في المئة لمفاعل طهران، قال: «إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد بذلت في تلك السنة (التي قدمت إيران طلبها) جهوداً لتسهيل هذه القضية، لكن من الموسف لم ينجح هذا الاتفاق في موعده ولم نستطع بذلك معالجة القضية بمساعدة الدول الأخرى، ويجب أن نؤكد بأن الدول الأخرى (لم يذكرها) لم تعط موافقتها وأن هذه القضية لا علاقة لها بالوكالة الدولية للطاقة الذرية، ونأمل بأن يجري هذا الأمر في إطار التعاون الفتي بعد الاتفاق التنفيذي».

من جهة أخرى، قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إن المتوقع في اختتام المفاوضات غلق الملف الطويل للاتهامات المزعومة بشأن ما يسمى بالإنسان غير السلمية المحتملة للبرنامج النووي الإيراني.

وخلال استقباله آمانو، أوضح ظريف أن بلاده أبدت خلال الأعوام الماضية تعاوناً جيداً ونشطاً في مسار إضفاء الشفافية على برنامجها النووي، ومن المتوقع مع انتهاء المفاوضات غلق الملف الطويل للاتهامات التي لا أساس لها بشأن ما يسمى بالإنسان غير السلمية لهذا البرنامج.

وأكد إدارة إيران الجادة مواصلة التعاون الثنائي مع الوكالة، معرباً عن أمله بأن تؤدي مسيرة التعاون المستقبلي بين إيران والوكالة إلى تبديد بعض التصورات السلبية لدى الرأي العام في البلاد إزاء هذه المؤسسة الدولية المتخصصة ومكاتبها المهنية بصورة كاملة.

وفي السياق، أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني سلمية البرنامج النووي الإيراني، داعياً الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى الإشراف المنصف على تنفيذ الاتفاق النووي بين إيران ومجموعة «I+5».

وخلال استقباله آمانو، وصف روحاني مسؤوليات الوكالة بأنها مهمة ومعقدة والأصعب التقني والقانونية والسياسية، وقال: «إننا نرغب بأن يثق الرأي العام بالوكالة الذرية لأن الثقة بهذه المنظمة المهمة تبعث على الهدوء لدى شعوب العالم».



بإحسان مدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا آمانو مع الرئيس الإيراني حسن روحاني وزير خارجيته محمد جواد ظريف تنفيذ «خريطة الطريق» بشأن البرنامج النووي الإيراني.

واستقبل الرئيس الإيراني أمس مدير الوكالة الدولية بعد أن أجرى الأخير محادثات مع وزير الخارجية الإيراني بحضور نائب وزير الخارجية عباس عراقجي والمندوب الإيراني لدى الوكالة الدولية رضا نجفي.

وكان يوكيا آمانو قد وصل إلى إيران في وقت سابق أمس لقاء مسؤولين إيرانيين وبحث بهدف توضيح المسائل العالقة الماضية والحاضرة بشأن برنامج إيران النووي.

واجتمع مدير الوكالة الدولية باللجنة البرلمانية المكلفة بمراجعة الاتفاق النووي في مجلس الشورى الإيراني، حيث أكد احترام الوكالة للقضايا السرية «لأنها تعتبرها جادة وأنها تمتلك آلية لحماية المعلومات السرية حيث نلتزم بها ونعتبرها أمراً جاداً».

وأضاف: «إنني متراح بشأن الفرصة التي سحت لي للحضور في جلسة أعضاء البرلمان الإيراني وإن هذه الفرصة المتاحة تعتبر مهمة جداً للتعامل مع القضية النووية المهمة لأننا بحاجة إلى أن نتناور معاً، معرباً عن اعترازه للحضور إلى مجلس الشورى، وقال: «إنني اعتبر جميع هذه اللقاءات بأنها تصب في خاتمة الحوار البناء»، «إنني شخصياً أرحب بأن يكون هذا التعامل بيننا»، وأضاف: «أعطينت الأولوية الأولى للتفاوض من أجل معالجة القضية النووية الإيرانية منذ تولي منصب مدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية لأنني أؤمن بهذا الأسلوب».

وقال آمانو: «أتبحث اليوم أفضل فرصة منذ 6 سنوات كي تتمكن من معالجة القضية النووية الإيرانية، ويمكن كسب ثقة المجتمع الدولي إزاء الأغراض السلمية للبرنامج النووي الإيراني بالتعاون الكامل مع طهران»، مؤكداً أن الوكالة هي منظمة مستقلة وتفتقد، قائلًا: «إن هذه الوكالة ستلعب دوراً حيوياً في هذا التحدي الذي نواجهه لأننا نمتلك الكوادر المتخصصة ونستطيع إنجاز مهماتنا بصورة صحيحة».

مقاتلات ألمانية تحلق في أجواء دول البلطيق بالذخيرة الكاملة

أفادت وكالة الأنباء الألمانية أمس بأن مقاتلات ألمانية قامت بالتحليق في أجواء دول البلطيق بالذخيرة الكاملة لأول مرة «منذ اندلاع الأزمة الأوكرانية».

وأعلن قائد القوات الجوية الألمانية كارل مولنير أن ذلك ليس وسيلة للتصعيد بل يسمج بمواجهة الضم المفترض «على قدم المساواة»، مشيراً إلى أن التحليق بالذخيرة الكاملة يهدف أيضاً إلى تشجيع الجنود الذين يقومون بتحقيق المهمة.

يذكر أن مقاتلات «بيورفايتز» الألمانية قد شاركت بمهمة «الناتو» في القيام بدوريات في أجواء دول البلطيق بين أيلول وكانون الأول العام الماضي واستأنفت مشاركتها في هذه المهمة منذ نهاية آب الماضي، إلا أن المقاتلات الألمانية كانت تقوم بالتحليق العام الماضي من دون ذخيرة كاملة.

وأوضح مولنير أن ذلك كان قراراً سياسياً، لأن الهدف الأساسي آنذاك تمثل في تخفيف حدّة التوتر، مضيفاً أن هناك الآن «نظرة أقل حساسية» بهذا الشأن.

وزير دفاع أوكرانيا: أسلحتنا الجديدة ستجأ جنودنا وكذلك أعداءنا



أعلن وزير الدفاع الأوكراني ستيبان بولتوراك أن طلبات الحكومة في المجال العسكري «ستجأ جنود الجيش الأوكراني وكذلك الأعداء».

وأكد بولتوراك أمس، أن الطلقات العسكرية للحكومة في العام المقبل ستقذف نهباً بعد إقرار الموازنة العامة، مضيفاً أن حجم هذه الطلقات لن يكون أقل من طلبات العام الحالي.

وأضاف: «من ذلك نتوقع زيادة تمويل صناعة المعدات العسكرية وكذلك الأسلحة، لكي نفاجئ جنودنا وكذلك أعداءنا. وستفاجئ جنودنا لأنهم سيستخدمون آليات مختلفة إلى حد ما، وستوفر لدينا الكثير من الآليات الجديدة هذه. وستفاجئ أعداءنا لأن هذه الآليات ستكون من جيل جديد وستملك قدرات جديدة»، بحسب ما نقلت وكالة «أوكرانيافورم».

كندا: أي مهاجر سوري يدخل ديارنا فهو لاجئ من «الوهلة الأولى»

رومانيا تقيم مخيمين مؤقتين للاجئين



تعهدت الحكومة الكندية التعجيل في البيت بطلبات لجوء السوريين والعراقيين وهي قضية لطالما تعرضت بسببها لانتقادات من معارضين سياسيين من اتجاهها نحو انتخابات في 19 تشرين الأول.

وقال وزير الهجرة كريستال كينسندر إن كندا ستعبر السوريين اللجائين من الصراع في بلدهم للاجئين «من الوهلة الأولى» بدلاً من الانتظار كي تقوم وكالة تابعة للأمم المتحدة بتصنيفهم رسمياً.

وسترسل كندا عدداً أكبر من مسؤولي الهجرة لمعالجة الطلبات واتخاذ خطوات لتيسير الرعاية الخاصة والسكنى على ضمان معالجة معظم الطلبات المقدمة من السوريين والعراقيين في غضون ستة أشهر.

وأضاف الكينسندر للصحافيين في تورونتو: «هذه الإجراءات ستضمن وصول آلاف السوريين والعراقيين إلى كندا بحلول نهاية 2015. التزامنا الحالي بإعادة توطين عشرين ألف سوري سيستكمل قبل الموعد المتوقع أصلاً بخمسة عشر شهراً».

من جهة أخرى، دعا وزير الداخلية الألماني ثوماس دي ميزيير الاتحاد الأوروبي إلى تحديد عدد المهاجرين الذين تقبلهم دول الاتحاد وإعادة الباقين إلى بلد آمن في منطقتهم، وقال: «لا نستطيع قبول جميع من يفرون من مناطق النزاع والفقر ويريدون المجيء إلى أوروبا أو ألمانيا».

ورأى الوزير المحافظ أن على أوروبا «بدلاً من تحديد حصص سخية من المهاجرين الذين يمكن قبولهم وضع «طرق قانونية للهجرة» عبر تحديد سقف لعدد الأشخاص الذين يمكن أن تستقبلهم».

وأضاف أنه عند التوصل إلى سقف للاجئين الذين يمكن قبولهم في القارة، يجب إرسال الباقين إلى مكان في منطقتهم الأصلية (...). يمكنهم أن يعيشوا فيه بسلام من دون خطر الملاحقة».

واستردك «علينا أن نساعد الدول المعنية مادياً».

وطالب دي ميزيير في هذا السياق بتطبيق قوانين دول التي تقضي بإعادة اللاجئين إلى أول دولة من دول الاتحاد الأوروبي دخلوا إليها، وذلك بعد أن أعلنت ألمانيا في آب أنها لن تطبق هذه القوانين على السوريين.

وفي حال الموافقة على اقتراح الوزير، يمكن أن يطبق على آلاف اللاجئين الذين وصلوا إلى ألمانيا في الأسابيع الأخيرة.

وفي سياق التحرك الميداني للاجئين وصلت إلى النمسا دفعة جديدة منهم تقدر بعشرة آلاف، حيث كانوا قد وصلوا منغاليا من كرواتيا التي قالت إنها لا تستطيع التعامل مع 20 ألف لاجئ تدفقوا إلى أراضيها منذ الأربعة.

وقال المتحدث باسم شرطة إقليم بريغناند

الشرقي إن نحو 10700 مهاجر وصلوا منذ منتصف الليل. وكان إجمالي العدد يوم السبت نحو 10500. في حين أكد المتحدث في إقليم ستيريا إنه في الإقليم الجنوبي الشرقي الواقع على الحدود مع سلوفينيا دخل ألف مهاجر البلاد يومي السبت والأحد.

ووجهت هنغاريا، اللاجئيين إلى النمسا، متهمه كرواتيا بخرق القواعد المرعية بعدم تسجيلها اللاجئيين، فيما يؤكد بعض هؤلاء أن هنغاريا لم تسجلهم في الأخرى.

ويطلب الوصول إلى دول غرب أوروبا عبور أراضي صربيا ومقدونيا واليونان، وهي محطات لا بد منها، إضافة إلى هنغاريا أو ليتوانيا. وأضاف أنه عند التوصل إلى سقف للاجئين المهاجرين للوصول إلى النمسا ومنها إلى ألمانيا، لكن بودابست أغلقت حدودها في وجه اللاجئيين ووضعت في طريقهم جداراً حديدياً. كما تصدت وحدات من شرطة مكافحة الشغب للمهاجرين بسقوسة، ما أدى إلى انتقاد الأمم المتحدة لمعاملة السلطات الهنغارية للاجئين.

وبعد ذلك، تدفق الآلاف إلى أراضي كرواتيا منذ الأربعاء الماضي. لكن سلطاتها أدرت عجزها من استقبال حشود اللاجئين.

وفي غضون ذلك ما زال أكثر من ألفي مهاجر معظمهم من السوريين ينتظرون منذ الثلاثاء في مدينة أدرنة التركية (شمال غربي) على أمل الدخول إلى أوروبا عبر الحدود اليونانية المغلقة في وجههم.

وأعلنت مصادر قريبة من رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو أن الأخير سيلتقي وفداً من ممثلي هؤلاء المهاجرين على أمل حلحلة الوضع.

ويحاول مئات الآلاف عبور شبه جزيرة البلقان